

شرح منظومة الزمزمي 71 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له. [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:20](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - [00:00:42](#)

الذي فاز فوزا عظيما اما بعد ويتجدد اللقاء لكشف وبيان مقاصد الناظم من منظومته الا وهو الشيخ عبدالعزيز الزمزمي رحمه الله تعالى وقد بلغ بنا شرحنا لهذه المنظومة المباركة عند النوع الخامس والسادس من العقد الثاني - [00:00:58](#)

قلنا العقد او العقد الثاني هو يتعلق بماذا يتعلق بماذا العقد الثاني الاول كان يتعلق بالنزول الثاني يتعلق بالاسناد وذكرنا ما ذكر وبيننا وشرحنا ما ذكر الناظم من الانواع التي تندرج تحت العقد الثاني - [00:01:30](#)

ونأخذ اليوم ان شاء الله تعالى النوعين الأخيرين من هذا العقد وهما الرواة والحفاظ من الصحابة هذا نوع والرواة والحفاظ من التابعين هذا الامر هذا الذي قصده قال النوع الخامس والسادس الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين - [00:02:02](#)

يقصد من الصحابة نوعا ومن التابعين نوعا ومناسبة ذكر هذين النوعين في هذا المحل ما هي ما المناسبة ان يذكر الناظم او ان يذكر الاصول ان يذكر البلقيني رحمه الله تعالى الجلال في مواقع العلوم - [00:02:28](#)

او ان يذكر السيوطي رحمه الله في في النقايا هذا النوع ويجعله الاخير من انواع او ما تكلموا فيه مما يتعلق بالاسناد ما المناسبة تنتهي بهؤلاء القراءات انما بلغت للامة باسانيدها - [00:02:52](#)

اليس ذلك وكما سيذكر الناظم وذكر ذلك صاحب النقاية وصاحب المواقع ان هذه الاسماء من الصحابة انما عليها مدار اساليب السبعة كما سيذكر في اخر الابيات فيقول رحمه الله رجوع سبعة لهم لابد - [00:03:20](#)

في اخر قطعة ان السبع يرجعون الى هؤلاء من الصحابة والتابعين ولذا وجه المناسبة في ذكر هذين النوعين وجعله الاخرة مما يتعلق بالاسناد فيه اشارة الى ان اسانيد القراءة والاقراء في الغالب ترجع في مدارها الى هؤلاء الصحابة - [00:03:44](#)

الى هؤلاء الشهداء قال الرواة الذين الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين ظاهر العنوان يفيد الحصر وكان له من خلال العنوان يقول لا يوجد حفاظ الا من الا من ذكرهم في النظم - [00:04:07](#)

وهذا لا يستقيم كما سيأتي بيانه فلو قال اشهر الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين لكان اسلم او قال من الرواة والحفاظ من الصحابة والتابعين للدلالة على التبعية لكان افضل لكن هكذا الاطلاق الرواة والكفار من الصحابة والتابعين - [00:04:30](#)

لعله يثير اشكالا قد سار قديما وتكلم فيه العلماء من قديم هل هؤلاء فقط المذكورون هم الصحابة هم الكفار من الصحابة؟ اي الذين جمعوا القرآن حفظا لم يوجد غيرهم سيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى - [00:04:50](#)

الذين اشتهروا بحفظ القرآن اه موجود عندي موجود في الذين اشتهروا بحفظ القرآن ايضا يعني اشتهروا ايضا يعني مثلا عندك لا يذكر سالم مولى حذيفة هل ذكر سالم البيتان الاولان يتعلقان بالصحابة - [00:05:13](#)

وما بعدهم بالتابعين يقول علي عثمان ابي زيد ولابن مسعود بهذا سعد كذا ابو زيد ابو الدرداء كذا معاذ ابن جبل واخذ وبين سالم

وسالم من الحفاظ لنص البخاري برواية البخاري ومسلم في الصحيحين - [00:05:35](#)

فحتى الذين اشتهروا اه يعني لكن اتوقع الذين اشتهروا بحفظ القرآن يعني اضيفت توقعناها اضيفت نرجع قال علي عثمان ابي زيد

ولابن مسعود بهذا سعد كذا ابو زيد ابو الدرداء كذا معاذ بن جبل واخذه - [00:06:01](#)

كم ذكر اسم صحابي في هذا البيتين علي رضي الله عنه عثمان ابي زي ابن مسعود في خمسة ابو زيد ابو الدرداء معاذ هذا ثمانية

علي عثمان ابي ابن مسعود - [00:06:31](#)

لا لا سعد ليس بهذا سعد ابن مسعود ليس سعد اي بهذا نجاح وفلاح ليس سعد من الحفاظ وذكر ثمانية علي عثمان ابي زيد

ابن مسعود ابو زيد ابو الدرداء معاذ ابن جبل - [00:06:56](#)

لم يذكر ابا بكر وعمر لماذا لم يذكر ابا بكر وعمر في الحفاظ؟ وقع خلاف هل جمع ابو بكر وعمر القرآن

وحفظوه والمشهور بل اورد جماعة - [00:07:21](#)

عن القاسم ابن عباد يقول لم يجمع القرآن من الخلفاء الاربعة الا عثمان وهذا منقول لعلي ابن ابي طالب وقد استفق من جمع في

طبقات القراء وترجم لائمة الاقراء انهم ذكروا علي ابن ابي طالب من الحفاظ ومن جمع القرآن ونقصد بالجمع هنا جمع الحفظ -

[00:07:53](#)

اما عمر القول بانه لم يحفظ القرآن مشهور وان كان ينازع لان عمر ابن الخطاب كان ممن تقدم اسلامه ولم يعش ابو هريرة مع النبي

صلى الله عليه وسلم الا سنين اربعا - [00:08:23](#)

جمع القرآن وجمع ابي هريرة للقرآن انما اخذه ممن تقدمه من الصحابة ولم يجمعه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فان كان ابو

هريرة استطاع ان يجمع القرآن وهو لم يعش مع النبي سلم الا سنوات اربع ولم يدرك من التنزيل الا اخره - [00:08:50](#)

وكان حري واولى بمثل عمر ان يكون ماذا احرص على الحفظ والجود الكلام يبقى نظري واما من حيث الرواية فلن يسلم عندنا شيء

روى ابن ابي داود في كتاب المصاحف عن ابن سيرين - [00:09:13](#)

ومفاد اخباره ان ابا بكر وعمر لم يجمع القرآن ورواية ابن سيرين عنهم مرسله واما ابو بكر فلم يرتضي ابن كثير هذا القول في كتابه

المعروف فضائل القرآن الذي قدم به وصد به في تفسيره - [00:09:30](#)

واستل وطبع لوحده بتحقيق شيخ الحويني ابي اسحاق شفاه الله وعافاه وتابع ابن كثير جماعة واكد على ذلك الحافظ ابن حجر في

الفتح قال كيف ابو بكر لم يجمع القرآن ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم - [00:09:53](#)

وحين لم يستطع النبي صلى الله عليه وسلم الامامة لمرضه لم يجرؤ احد ان يتقدم على ابي بكر تقدم من على ابي بكر من تقدم تقدم

عمر لما سمع النبي وسلم صوته - [00:10:15](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابو بكر؟ قالت عائشة انك ابا بكر كان رجلا اسفا وكانت عائشة رضي الله عنها خشيت ان يتشاءم

الناس لامامة ابي بكر وان تعلق امامته بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:39](#)

فمن تقدم بعد ابي بكر؟ عمر ولا يؤم القوم الا اقرأهم طيب لما طعن عمر رضي الله عنه في صلاة الفجر طعن وهو ماضي كان يصلي

بمن الصحابة وكان خلفه من - [00:10:56](#)

خيار الصحابة وائمة الصحابة واخبار وفاته رضي الله عنه والتي ينقلها خيار الصحابة التي ينقلها بعضهم من الحفاظ ومن

القراء اطلاق القول ان ابا بكر وعمر لم يجمعا القرآن يحتاج الى نظر - [00:11:14](#)

والجزم بذلك لا يسعفنا به نص صحيح وخبر ظاهر انما الامر مبني على استنباط والنظر في المرويات وان مفادها ان ابا بكر وعمر

رضي الله عنهما على الراجح قد جمع القرآن او غالبه - [00:11:33](#)

القرآن او ولم يرفض العلماء ان ينسب ذلك لابي بكر وعمر خصوصا ان افقه الصحابة باطلاق باجماع المسلمين من اهل السنة من ابو

بكر ثم من ثم عمر ثم من - [00:11:56](#)

ثم عثمان ثم علي. فنحن نربيع بهؤلاء الاربعة في الفضل والخلافة والعلم يربيع بهم بهم بالفضل والخلافة والعلم ولما كان ابو بكر رضي

الله عنه اعلم الصحابة وكان لا يجزئ احد من الصحابة على مخالفته في فتياه - [00:12:15](#)

وخصوصا اذا اجتمع ابو بكر وعمر على رأي كان يعده بعض الاصوليين اجماعا. لا تجوز مخالفته واذا اتفق الائمة الاربعة من الخلفاء الراشدين سماه الحافظ ابن رجب تلك السنة الكاملة - [00:12:37](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم مع ما ورد عن خلفاء الراشدين الاربعة. قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الشاهد الجسم ان ابا بكر وعمر لم يجمعا القرآن الادلة تأبى - [00:12:53](#)

والقول الاقرب انهما رضي الله عنهم قد جمعا القرآن او حفظا غالبه. مما اذن لهم ان يتقدموا في امامة الصحابة والذي يقرأ سير السلف فكان السلف حريصين جدا على العمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم - [00:13:11](#)

اقراً ولما تقرأ في تراجمهم وتراجم ائمة القراء والاقراء فيقولون وكان قارئ المدينة ولا يتقدمه احد في الصلاة كان لا يتقدمه احد في الصلاة فكان مفهوم ان الامامة مغتر بماذا - [00:13:32](#)

هذا المفهوم كان مستقرا عند الشمس قال علي عثمان لما قدم عليا على عثمان لما قدم علي على عثمان فقط لحاجة النظم والا ففي الاصول يعني في النقاية وفي - [00:13:52](#)

مواقع العلوم لم يقدم عليها المسلم والحافظ الذهبي رحمه الله في كتابه الذي خصه في الترجمة لائمة الاقراء والقراءات المعروف باسمي طبقات القراء صدر الكلام طبعا هو قسم الذهبي رحمه الله - [00:14:14](#)

كتابه طبقات القراء على الطبقات وكتب الامام ابن الجزري كتابا في تراجم الائمة في القراءة والاقراء سماه غاية النهاية وغاية النهاية سبق اخذه ابن الجزري من كتاب له اصل في تراجم القراء وكان واسعا اسماء بالنهاية - [00:14:34](#)

ولكنه لسعته اختصره بغاية النهاية غاية النهاية رتبهم ابن الجزري رحمه الله تعالى على الحروف رتبهم على الحروف اما الذهبي رحمه الله تراجمه للقراء على ماذا؟ على الطبقات ولما جاء الى طبقة الصحابة صدر في تراجم قراء الصحابة صدرها بترجمة عثمان - [00:14:55](#)

فكانه رتبها على ماذا افضلية على الافضلية وانما قدم علي على عثمان في النظم هنا فقط لمجرد ماذا؟ لمجرد الحاجة كما يقولون الحاجة الشعرية او لاستقامة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وهو معروف رابع اربعة - [00:15:27](#)

ابو الحسين صهر النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمه رضي الله عنه وارضاه. توفي في سنة اربعين للهجرة. في سنة اربعين للهجرة قال عثمان وهو عثمان بن عفان الاموي - [00:15:55](#)

ال خليفة الراشد الثالث ذو النورين رضي الله عنه حبي الملائكة توفي في سن خمس وثلاثين من الهجرة في شمس خمس وثلاثين من الهجرة ابي ابن كعب الخزرجي الانصاري الخزرجي رضي الله عنه - [00:16:11](#)

توفي قيل في سنة تسعتاش وقيل انه توفي في سنة اثنين وثلاثين من الهجرة قيل في سنة تسعتاش وقيل في سنة اثنين والرابع زيد ابن ثابت الانصاري الخزرجي ايضا دقق في الانصار الخزرجي - [00:16:31](#)

من انصار فجر علي ابن ابي طالب ماذا هاشمي ها عثمان ابن عفان اموي قرشي ثم اعدد معي. ابي انصاري خزرجي زيد ابن ثابت انصاري خزرجي قيل انه توفي في سنة خمس واربعين وقيل في سنة ثمانية واربعين وقيل انه توفي فيما بعد خمسين. بعد الخمسين - [00:16:53](#)

ولابن مسعود عبدالله بن مسعود الهذلي قيل انه توفي في سنة اثنين وثلاثين او ثلاثة وثلاثين علي عثمان ابي زيد ولابن مسعود بهذا سعد ولابن مسعود بهذا اي بهذا الحفظ والاقراء ماذا؟ سعد اي فلاح ونجاح - [00:17:27](#)

في الدنيا والخرة قال بهذا سعد اي سعد وفرح ونجح قال كذا اي من الحفاظ كذا اي كذا من الحفاظ ابو زيد وابو زيد هذا اختلف فيه فلما سئل عنه ابن انس ابن مالك لما ذكره في حديثه في الصحيحين - [00:17:55](#)

فقيل له من ابو زيد؟ قال رضي الله عنه وارضاه احد عمومتي وفي رواية قال نحن ورثناه. لما يقول زيد انس احد عمومتي اذا بداية هو من وين الانصار ولما يقول نحن ورثناه ايش يعني - [00:18:27](#)

ورثوه بماذا ورثوه بماذا ورثوه بالرحم الذي لا يوجد له ماذا لا يوجد له ورثة مباشرين لا يوجد له عقد يقول نحن ورثناه واختلف في ابي زيد هذا وفي تعيين اسمه - [00:18:49](#)

ومال الامام الحافظ ابن حجر في الفتح رحمه الله تعالى الى انه قيس ابن السكن وهو احد عمومة انس ابن مالك وقيل انه سعد ابن عبيد ابن النعمان احد بني عمرو بن عوف - [00:19:11](#)

ورد دقق. انس بن مالك خزرجي صح فهذا ابو زيد عم انس شو بده يكون؟ خزرج فمن قال ان ابا زيد هو سعد ابن عبيد ابن النعمان وهو من احد عموم من الانصار لكنه ليس ماذا - [00:19:30](#)

ليس خزرجيا هو من اوس وانس رضي الله عنه خزرجي وقيل وقال بعضهم انه قيس بن السكن وقالوا ايضا انه قيس ابن ابي صعصعة وقيل ايضا سعد بن المنذر بن اوس بن زهير - [00:19:52](#)

لكن الذي يترجح وقد اورد الحافظ ابن حجر بعض الاخبار تجعله يميل الى انه قيس بن السكن بن زعوراء من بني عدي ابني النجار الانصاري خزرج من عمومة انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه - [00:20:27](#)

قال كذا ابو زيد ابو الدرداء ابو الدرداء عويمر وقيل عامر ابن زيد الخزرجي الانصاري توفي رضي الله عنه في خلافة عثمان كذا نعم ابن زيد الخزرج الانصاري كذا اي من الحفاظ ابو زيد ابو الدرداء ثم قال كذا اي وكذا من الحفاظ - [00:20:47](#)

وكذا من الحفاظ معاذ ابن جبل رضي الله عنه وهو انصاري الخزرجي ايضا صار عندنا كم من المهاجرين علي عثمان ابن مسعود ها لا ابن مسعود اي ثلاثة عندك ابي ابن كعب خزرجي انصاري - [00:21:22](#)

زيد ابن ثابت خزرجي انصاري ابو زيد قيس ابن السكن انصاري خزرجي انصاري خزرجي انصاري ومعاذ بن جبل ماذا؟ ايضا انصار هذا له مناسبة سيأتي بكم - [00:21:54](#)

لم انا اؤكد على انه انصاري سيأتي الان قال كذا ابو زيد ابو الدرداء معاذ بن جبل واخذ من اخذ الالف هذه الف ماذا اللي في ايش لا الف الاطلاق - [00:22:19](#)

وانما جاء بها لحاجته فيها للنقض قال واخذا عنهم وكأنه يقول ماذا؟ واخذ عنه لان البيت ماذا؟ كذا ابو زيد ابو الدرداء كذا معاذ بن جبل واخذ فجاءت الالف للاطلاق لحاجة النظم - [00:22:42](#)

قال واخذ عنهم من اخذ؟ لانه في الاول كلمة ماذا يقول في البيت الذي بعده؟ ماذا يقول اول كلمة عنهم فهذه تتمة. قال اخذ عنهم هذا قصده اي اخذ عنهم ابو هريرة - [00:23:06](#)

رضي الله عنه عبدالرحمن بن صخر الدوسي قيل انه توفي في سبع وخمسين او ثمان وخمسين او تسع وخمسين من الهجرة ابو هريرة رضي الله عنه لم يدرك التنزيل من اوله - [00:23:29](#)

انما ادرك التسجيل في اخره ولذا احتاج ان يأخذ القرآن وان يتلقاه عن جمعه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ القرآن عن سبقة من الصحابة عن من اخذ القرآن ابو هريرة - [00:23:47](#)

اخذه عن ابي ابن كعب اخذ ابو هريرة القرآن عن ابي ابن كعب رضي الله عنه وارضاه قال عنهم ابو هريرة مع ابن عباس ابن عباس رضي الله عنه عبد الله ابن عباس - [00:24:05](#)

المطلب الهاشمي ترجمان القرآن ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو لم يبلغ الحلم ولذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالواسطة - [00:24:24](#)

وزعم البعض ان ابن عباس لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بالسماع الا في اربعة احاديث وهذا فيه نظر والحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يقول وقفت على الاحاديث التي صرح فيها ابن عباس رضي الله عنه بالسماء - [00:24:42](#)

فبلغت عندي اربعين حديثا طيب لكن ابن عباس لم يشهد التنزيل لانه مات النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس لم يبلغ الحلم وابن عباس توفي في سنة ثمان وستين من الهجرة - [00:25:03](#)

في سنة ثمان وستين رضي الله عنه وارضاه احتاج ابن عباس ان يأخذ القرآن عن سبقة ممن جمع القرآن في حياة النبي صلى الله

عليه وسلم عن من اخذ ابن عباس - [00:25:22](#)

ابن عباس اخذ عن ابي ابن كعب وزيد ابن ثابت اخذ عن ابي ابن كعب وزيد ابن ثابت قال عنهم ابو هريرة مع ابن عباس ابن سائب والمعني ابن شائب هو عبد الله ابن الشائب ابن ابي الشائب - [00:25:37](#)

المخزومي توفي بضعا وستين من الهجرة. يعني بعد الستين قبل السبعين رضي الله عنه قال عنهم ابو هريرة مع ابن عباس ابن نائب والمعني ايش يعني والمعني هنا اي والمقصود - [00:26:00](#)

من هما؟ هنا اشارة بذيل كانه يقول والمقصود بهذين اي والمقصود من اولاد العباس من؟ من كان اسمه عبدالله واضح قال والمعني اي والمقصود بهذين اي بهذين اي ابن عباس وابن الشائب - [00:26:29](#)

والمقصود بهذين من اولاد ابن من اولاد العباس والسائب المقصود من؟ من كان اسمه ماذا؟ عبدالله فيقصد عبدالله ابن عباس وعبد الله ابن وعبدالله بن الشائب اخذ القرآن ايضا عن ابي ابن كعب - [00:27:00](#)

قال ثم من شهيد اي ثم من اشتهر من تابعي الان انتهى هنا عند قوله بدين عبدالله ثم بدين عبدالله انتهى هنا عند ذكر اشهر صحابة تمام ثم قال ثم من اشتهر من القراء والحفاظ من تابعي - [00:27:23](#)

اي من التابعين قال ثم من شهر اي كأنه يقول نحن الان سننتقل للكلام في من؟ في المشهور من الحفاظ من التابعين قال ثم من شهر اي من القراء والحفاظ من تابعي وهم كثيرون جدا - [00:27:57](#)

كثيرون ولكنه اورد من الاسماء من؟ اشهرها قبل ان تنتقل الى الكلام في التابعين لابد من بعض المسائل متعلقة في الصحابة رضوان الله عليهم وفي من ذكروا روى البخاري ومسلم - [00:28:21](#)

من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وقد ذكر عنده عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال عبدالله بن عمرو ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:28:41](#)

استقرنوا وفي لفظ خذوه القرآن من اربعة من عبدالله بن مسعود قال عبدالله بن عمرو قال فبدأ بي وسالم مولى ابي حذيفة وسالم هو سالم ابن معقل مولى ابي حذيفة بن عتبة - [00:29:01](#)

ابو عبد الله وكان من خيار الصحابة رضوان الله عليهم وكان يقدم دائما في امامة وتوفي في سنة اطناش من الهجرة وقتل يوما رضي الله عنه قال استقرنوا اي وفي لفظ الخذوع القرآن من اربعة - [00:29:23](#)

من عبدالله بن مسعود فبه بدأ وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل وفي بعض الالفاظ ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب فقدم معاذ على ابي هذا حديث من - [00:29:44](#)

حديث من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص هذا الحديث ليس معناه الحصر في موضوع الحفظ والجمع انما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم صحابته والامة ان من اراد ان يقرأ القرآن - [00:30:07](#)

وان يأخذ القرآن فافضل من يأخذ من طريقه القرآن من؟ هؤلاء الاربعة في رواية انس قال انس رضي الله عنه في الصحيحين قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار - [00:30:29](#)

ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد ابن ثابت الان هذا الحديث اضاف غير من ذكر من اضاف اسماء غير التي ذكرها ابن عمرو ابن العاص فمن اضاف ضعف ابا زيد وزيد ابن ثابت - [00:30:56](#)

فقال قتادة وهو تابعي الحديث قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي وفي رواية ستأتي معنا قال ونحن ورثناه ماذا قال انس في صدر الحديث في صدر الخبر ماذا قال - [00:31:21](#)

لا قال جمع القرآن في على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وكان الحديث يفيد ماذا الحصر وكان الحديث يقول ولم يجمع سواهم هذا مفهوم المخالفة الان زاد الامر بيانا في لفظ اخر - [00:31:43](#)

وهو ايضا في الصحيح وهو حديث انس قال لم يجمع القرآن غير اربعة لم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء في الحديث الاول ذكر ابو الدرداء ما ذكره ابو الدرداء - [00:32:12](#)

ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد طب وبن راح عثمان واين علي ابن ابي طالب وبن ابن مسعود في حديث انس ابن مسعود الذي ذكره من عبد الله بن عوف في حديثه - [00:32:33](#)

واين سالم مولى ابي حذيفة؟ الذي ذكره عبد الله ابن عوف في حديثه هنا استشكل العلماء قالوا ماذا يريد انس حديث ابن عمرو لا يفيد الحصد ان ما فيه وصية باخذ القرآن من طريق هؤلاء الاربعة - [00:32:58](#)

وقالوا العلماء لماذا اوصى النبي سلم بهؤلاء الاربعة دون غيرهم قال لعلهم جمعوا القرآن بحروفه كلها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم جمع القرآن. لكنه لم يجمع القرآن بتمام ماذا؟ بتمام حروفه. ولذا البخاري رحمه الله تعالى في الصحيح. لما - [00:33:20](#) في ذكر قراء الصحابة اورد اخبارا عن ابن مسعود فقط يفتخر فيها بماذا بحفظه للقرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانه تلقى سبعين سورة من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - [00:33:41](#)

وكان يأبى رضي الله عنه وارضاه في بعض المواطن الا ان يسخر بجمعه للقرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقبل موته فقالوا لعل المقصود ان هؤلاء احسن واتقن وافضل واجمع من قرأ وجمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:59](#)

ولعل جمعهم كان ماذا تماما لعل جمعهم كان تام هنا في هذا الحديث ما عندنا اشكال هنا في اشكال هذه وصية نبوية. ولذا البخاري ايضا رحمه الله اورد هذا الحديث في فضائل هؤلاء الاربعة. في كتاب فضائل الصحابة - [00:34:17](#)

واورد هذا الحديث في كتاب التفسير لما جاء الكلام عن حفاظ الصحابة وقراء الصحابة ولما جاءت الفضائل اورده في فضائل سالم فضائل معاذ فضائل ابي فضائل عبدالله ابن مسعود واورد هذا الحديث - [00:34:40](#)

واورد حديث انس في فضائل الباقية لكن اشكال وبن؟ في حديث انس ولذا الامام ابو الطيب الباقلاني ابو بكر محمد ابن الطيب ابن محمد رحمه الله تعالى اورد استشكالا استشكله قال كيف تقولون ان القرآن محفوظ؟ وانس يقول لم يجمع القرآن من الصحابة الا كم - [00:34:57](#)

ولو اردنا ان نتعامل مع الحديث استقلالا دون غيره. الكلام ماذا والله كلام قوي كيف تقولون القرآن محفوظ وما جمعه الاربعة من الصحابة وكيف تكون متواتر لكن نقول طبعا اورد الامام الباقلاني في الانتصار ثمانية اوجه - [00:35:19](#)

وتوجيه هذا الاشكال ولكن الحافظ ابن حجر في الفتح ضاعفها لم يقبل الثمانية واورد توجيهها قويا اورد توجيهها ماذا؟ قويا ساذكر لكم التوجيه يا شيخ لكن الواقع يأبى ما ذكره على ان حفاظ القرآن فقط من - [00:35:46](#)

الم يرد في الحديث عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه جمع القرآن فكان يقرأه في ليلة فقال له النبي سلم انما في شهر وظل يستزيد من النبي صلى الله عليه وسلم حتى جعله يقرأ القرآن في كلام - [00:36:16](#)

عبد الله بن عمرو حفظه ولا ما حفظه جمع القرآن جمعوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هل ذكر في الحديث لم يذكر في الحديث ولذا قال - [00:36:32](#)

بعض اهل العلم قال وحصر قراء الصحابة وحفاظهم مع انتشارهم في البلاد والانصار هذا مما ياباه ولا يمكنه الواقع لا يستطيعه من كان في زمانهم يعني كان ما يستطيع ان يفعل ذلك من - [00:36:44](#)

انس ابن مالك سيقول والله حفاظ الصحابة طيب في خبر غزوة بئر معونة كم مات فيها من القراء؟ سبعون القراء السبعون والقراء عند السلف عند الاطلاق يراد به من يراد به من جمع القرآن وحفظه - [00:37:01](#)

واضح القول بان هؤلاء الاربعة لن يجمع القرآن غيرهم فيه اشكال ومجموع النصوص ياباه طيب بماذا توجه قول انس لم يجمع القرآن غيره وردت رواية وهذه الرواية اه اخرج نسبها اهل العلم الى الامام الطبري - [00:37:19](#)

ليست موجودة في تفسير الطبري قالوا لم ننصر بها اخرجها جماعة واوردتها الامام الحافظ ابن حجر في المطالب العالية وصح اسنادها والحديث عند ابن حبان عند غيرهم يقول انا اظن ان الصحابي رضي الله عنه انس - [00:37:45](#)

يقول رضي الله عنه تفاخر حيا الاوس والخزرج تفاخر الحيان حي الاوس وحيش الاوس فقال الاوش منا اربعة منا اربعة قالوا منا من اهتز له عرش الرحمن من هو سعد ابن - [00:38:25](#)

ومنا من غسلته الملائكة ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت وذكر الرابعة ومنا من عدلت شهادته شهادتين شهادة رجلين من هذي هذي هذا افتخار من تمام لماذا افتخروا؟ قالوا منا اربعة يعني منا اربعة لا توجد عند من؟ عند غيرنا - [00:38:52](#)

قال منا من اهتز له عرش الرحمن وهو سعد بن معاذ وهو سيد ومنا من غسلته الملائكة وهو حنظلة ومنا من كانت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بنتا ومنا من حمته الدبر. الدبر ايش هو - [00:39:26](#)

هو الدبور والزمبور قال ومنا من حمته الدبر وهو من عاصم ابن فاراد ان يفتخر الخزرج فقال انس ولم يجمع القرآن احد الا منا يقصد لم يجمع القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ممن - [00:39:48](#)

لا من الحيين هو يفتخر على الحي الثاني قال ولن يجمع القرآن احد الا منا فجمع القرآن منا اربعة فسامهم الحافظ ابن حجر يقول لعلها لعل حين يروي بعضهم عن انس - [00:40:14](#)

استلم قائته هذه من دون ذكر سياق ماذا سبب برود قوله يقول لعل انه مفاد كلام الحظ ابن حجر تعرف انت السلف كانوا لا يتظافرون على رواية تفاصيل المرويات ما كانوا ينشطون ان يرووا دائما كل ما جاء في ماذا؟ في المرويات - [00:40:40](#)

فاحيانا يروي النص المقصود واحيانا يكون في معرض الاستشهاد فيروي الشاهد الذي يريده. فينقل عنه ماذا؟ الشاهد الذي ذكر بس الطالب تلقى عنه كلاما فهو روى ما تلقى. وضحت ولذا هذا اقوى توجيهه - [00:41:06](#)

انما اراد الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ان يقول انس بن مالك قال لم يجمع القرآن الا اربعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انما يقصد من يقصد من الخزرج. قد يقول قائل طب احنا عدينا الان ان الخزرج خمسة - [00:41:27](#)

احنا عدينا الان من الخضر الخمسة. وانس يقول اربعة. لعل الذين جمعوا القرآن في وقت هذه المفاخرة بين الحيين. لم يكن الا ماذا؟ الاربعة ثم بعد المخافة مفاخرتي جمع غيرهم - [00:41:47](#)

قال عنهم ابو هريرة مع ابن عباس ابن سائب والمعني عبدالله ثم من شهر من تابعي فالذي منهم ذكر قوله فالذي منهم ذكر اي ساذكر لك من ذكر منهم ساذكر لك من ذكر منهم وهذا ايضا كأنه ماذا - [00:42:04](#)

كأنه يحصل لا المذكور من التابعين من حفظة القرآن كثير جدا اورد كثيرا من اسمائهم ابو عبيد القاسم ابن سلام في كتاب القراءات والامام الذهبي في طبقات القراء وابن الجزر في غاية النهاية - [00:42:33](#)

كثير كثر التابعون الذين حفظوا القرآن وجمعه كسر لكن اشهرهم لكن اشهرهم قال يزيد يزيد من يزيد قال ايمن ابوه ايمن ابوه القعقاع يزيد ابن القعقاع ابو جعفر توفي في سنة مئة وسبعة وعشرين وقيل مئة وثلاثين للهجرة - [00:42:50](#)

وقوله من ابوه هذي تسمى لغة النقص هذا انقاص للحاجة ابوه غدا ابوه وهذا نقص مشهور في الاسماء الخمسة يعرف في الاسماء الخمسة ابوه هذا الانقاص مأذون به لمثل هذه الحاجة كحاجة النظم والشعر - [00:43:22](#)

ابو جعفر يزيد ابن القعقاع قال والاعرج ابن هرمز قد شاعوا الاعرج بن هرمز ابو داود المدني الحافظ الحجة توفي في سنة مئة وسبعين من الهجرة سمع من ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:43:59](#)

قال قد شاعوا ايش يعني شاعوا اي انتشروا واشتهروا بانهم ماذا لانهم حساب قراء قال يزيد ايمن ابوه القعقاع يزيد ايمن ابوه القعقاع. والاعرج بن هرمز قد شاعوا مجاهد عطى سعيد عكرمة. والاسود الحسن زر علقمة - [00:44:28](#)

مجاهد من مجاهد بن جبر المكي الامام المعروف المفسر المشهور قيل توفي في سنة مئة وواحد وقيل مئة واثنين ومئة وثلاث ومئة واربعة للهجرة مجاهد عطاء. من عطاء قالوا ابن يسار - [00:45:04](#)

وقالوا ابن ابي رباح والشراح يقولون انما اراد الاثنيين فدل عليهما اول وانما اراد عطاء ابن ابي يسار وعطاء ابن ابي رباح فكلها من المشهورين انهم من القراء والحفاظ والرواة - [00:45:30](#)

عطاء بن يسار توفي في سن اربع وتسعين للهجرة وابن ابي رباح توفي في مئة وخمستعش من الهجرة قالوا وهذا استعمال المفرد للدلالة على الاسنين او المعنيين الذين يستويان في افادة هذا اللفظ لهما - [00:45:55](#)

فكأنه قصد من؟ عطاء وعطاء. فعوض ان يقول عطى وعطى ماذا قال؟ عطى مجاهد عطا سعيد. من سعيد الامام المعروف الجبل

سعيد بن جبير رحمه الله تعالى عكرمة مولى ابن عباس - [00:46:21](#)

توفي عكرمة سنة مئة وخمسة من الهجرة ويذكر ايضا من قراء التابعين وحفاظهم عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي

تكرمة ذكر ايضا ان عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي - [00:46:46](#)

وهو يحدث عن ابن جبير لكن عكرمة مولى ابن عباس كبار التابعين فهو اقرب للذكر واشهر والاسود اي ابن يزيد الكوفي توفي خمسا وسبعين للهجرة قال والاسود الحسن زر علقمة - [00:47:09](#)

الحسن بن ابي الحسن البصري الامام المعروف زر المنزل ابن حبيش توفي واحد وثمانين للهجرة علقمة ابن قيس النخعي او النخعي الكوفي القمة بن قيس توفي اثنين وستين للهجرة نعم - [00:47:41](#)

مجاهد عطاه سعيد عكرمة والاسود الحسن زر علقمة كذا اي كذلك من الحفاظ والقراء من التابعين كذا مسروق وهو مسروق ابن الاجدع الهمذاني كذا منهم اي من الحفاظ والقراء والرواة من التابعين - [00:48:12](#)

منهم عبيدة ابن قيس السلماني رجوع سبعة من السبعة القراء السبعة وهم من؟ ائمة قراءات متواترة التي مدار مدار القراءات على اساليبهم وهم السبعة الذين اختارهم من وصف لهم كتابه ابن مجاهد - [00:48:50](#)

وسبق بالمجاهد من قلنا ابو عبيد القاسم المسلم وجمع ابو عبيد القاسم ابن سلمان خمسا وعشرين من اسماء الائمة والحفاظ الذين اشتهروا بالاقراء ثم اختصر ابن مجاهد على السبعة فخدم الامة خدمة كجزل الله اجره - [00:49:27](#)

ابو بكر بن مجاهد قال رجوع سبعة اي ان السبعة هؤلاء الذين اتفق على تواتر قراءتهم لهم لابد اي ترجع في بها الى من ذكرنا من التابعين والصحابة منافع اخذ عن التابعين - [00:49:49](#)

وابن كثير اخذ عن عبد الله ابن الشائب واخذ عن التابعين وابو عمرو اخذ عن التابعين وابن عامر اخذ عن ابي الدرداء واخذ عن من روى عن عثمان وعاصم اخذ عن التابعين - [00:50:11](#)

يعني انه ليس له رواية عن من؟ صحابة وحمزة اخذ عن الاعمش سليمان ابن مهران ومحمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى والكسائي اخذ عن حمزة والكسائي اخذ عد حمزة - [00:50:34](#)

السبعة ترد قراءتهم الى هؤلاء من التابعين وهؤلاء من الصحابة. اما ان المقصود بسعيد هو سعيد ابن المسيب فسعيد بن المسيب امام بل هو امام التابعين ولكن لم يذكر سعيد بن شيب رضي الله عنه وارضاه رحمه الله في الاقراء - [00:50:52](#)

والعناية به والتفسير والاستقلال له وهو جامعة فقه من ابن عمر وعمر ولذلك قالوا مرسل سعيد ابن المسيب حيث ارسل انما ارسل عن من قالوا عن عمر رضي الله عنهم - [00:51:16](#)

ولذا فقه مالك يرجع الى من الى فقه شعيب وابن عمر طيب لكن سعيد بن المسيب لم يشتهر بالعناية بالاقراء والتفسير كعناية من سعيد بن جبير رحمه الله تعالى لذا - [00:51:39](#)

علماؤنا لما اوردوا تراجم الائمة والقراء والاقرار في الاشهر كان يورد من سعيد بن جبير رحمه الله تعالى بعضهم ترجم لسعيد ابن المسيب لكن امامة سعيد ابن المسيب في الحديث والرواية وجلالته في الفقه والفهم - [00:52:00](#)

وفي جل العلوم ليس كتخصص الامام سعيد بن جبير وعنايته فيما يتعلق بالقرآن يعني اكرم مولى ابن عباس مجاهد ابن جبر المكي ولهم بعض الاثار المروية عنهم ولهم روايات حديثة - [00:52:16](#)

لكن اسمائهم اذا وردت فانما مباشرة يتجه النظر الى وين من القرآن وعلومه وتفسيره واقراءه الله تعالى ليس المقصود ان ترجع ليس المقصود من هذه الاسماء يعني من هذا الايراد على وجه التعيين ان القراءات ترجع لهم السبعة. يعني ابو الدرداء - [00:52:31](#)

ابو الدرداء ما اعرف ان اسنادا يرجع اليه واضح ولذلك ثم دقق ذكر ابو هريرة ذكر ابن عباس وابن الشائب وهم ممن من ممن تلقى عن من عن الصحابة تلقاه عن الصحابة - [00:53:01](#)

المقصود ببارك الله فيك هو ذكر الاشهر والقراء لكن الذي انا قصدته من ذكر هذا الفصل في اخر هذا الباب انه ان نعرف ان مدار علم القراءات على ماذا على الاسناد - [00:53:22](#)

ولابد ان نعرف باب الاسناد والرواية والحفظ للقرآن ليس كالحديث القرآن ليس كالحديث انت يا اخي بارك الله فيك القرآن تختمه
برمضان في كل ثلاث وفي كل اربع وفي كل خمس وست مرة - [00:53:39](#)

تذهب فتعرض القرآن على شيخ مرة وتقرأ الكهف كل جمعة وتقرأ سورة كذا ملك قبل ان تنام هو يقرأ الامام في الصلاة ويقرأ في
الخطبة. هذي كلها دواعي الى العمل بقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر الا له - [00:53:57](#)

ليس الامر كطريقة الرواية بالنسبة لعلم الحديث وهو كان قديما اما التلقي من صدر او التلقي من فطر والجلوس استقلالا لتلقي
الحديث القرآن كان شئ منه في هذا اي بان يأتي التلميذ فيقرأ على شيخه قراءة شيخه - [00:54:16](#)

او ان يعرض على شيخه قراءة اخرى يتقنها فيقره عليها او ما ذكرت لكم فان جميع حياة المسلمين في تعاملهم مع القرآن في البيئة
السليمة الصافية من انكاد الشبه والاحاد والطعن والغمز واللمز - [00:54:41](#)

فهذا كله عمل بمقتضى ومشاركة في حفظ كتاب الله الله يتقبلنا واياكم وينفعنا واياكم ويرزقنا واياكم علما نافعا ودعوة مباركة.
ويأخذ بايدينا لارضاه والحمد لله رب العالمين صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:02](#)